

وقال لى لا يحسن به كشف فيما رآنى ودرآه ، حجاب فى الحقيقة
وقال لى الحقيقة وصف الحق ، والحق أنا .
وقال لى هذه عبارتى وأنت تكتب فكيف وأنت لا تكتب .

٥ - موقف قد جاء وقتى

أوقفنى وقال لى إن لم ترفى لم تكن بى .
وقال لى ان رأيت غيرى لم ترفى .
وقال لى إشارائى فى الشئ تمحو معنى المعنى فيه وتثبت منه لا به .
وقال لى فيك ما لا ينصرف ولا يصرف .
وقال لى أصمت لى الصامت منك ينطق الناطق ضرورة .
وقال لى أثر نظرى فى كل شئ فإن خاطبته على لسانك قلبته
وقال لى اجعل ذكرى وراء ظهرك وإلا رجعت إلى سوى لا حائل
بينك وبينه .

وقال لى قد جاء وقتى وآن لى أن أكشف عن وجهى وأظهر
سبحاتى ويتصل نورى بالأفنية وما وراءها وتطلع على العيون والقلوب
وترى عدوى يحبنى وترى أوليائى يحكمون ، فأرفع لهم العروش
ويرسلون النار فلا ترجع ، وأمر بيوتى الخراب وتنزين بالزينة
الحق وترى فسطى كيف ينفى ما سواه وأجمع الناس على اليسر
فلا يفترقون ولا يذلون ، فاستخرج كنزى وتحقق ما أحققك به
من خبرى وعدنى وقرب طلوعى ، فإنى سوف أطلع وتجتمع حولى
النجوم وأجمع بين الشمس والقمر ، وأدخل فى كل بيت ويساعون